



الأربعاء 30 أبريل 2014 12:04 م

طارق واصل :

يقول الأستاذ عز الدين دويدار ، علي صفحته الشخصية علي موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك ، إن الثورة التي نزلوا للتظاهر ضد قانون التظاهر ، حين يرفع أحد الحضور شعار رابعة ، فأنهم يضربونه ، ويمسحون به الأرض ،،،،

نعم أيها الأحباب ، ماذا تنتظرون من مثل هؤلاء ، قلت سابقا ، وأقول ، ولن أرل أقول ،،، هؤلاء وأشباههم كثير ، من أشباه الرجال ، يحقدون علي الإخوان المسلمين خاصة ، والتيار الإسلامي (الصادق) عامة ، أكثر من حقد اليهود ، وهؤلاء كانوا المغرر الذي طعن به العسكر ثورة يناير في ظهرها ، وما كان نزولهم الآن (من وجهة نظري) إلا لتفريغ الطاقة الثورية لدي المخلصين الذين أدركو خطأ نزولهم في ١٣/٢٠/٣٠ ، وتوجيهها في طريق مرسوم ، تمثيلي ، بعيدا عن طريق الثورة الحقيقية والتحالف و ثوار الشرعية ، فلا يكثر السواد ، ولا يتأثر العامة بالمجموع والإتحاد ، ضد العسكر والإنقلاب ، فيتقي الكتل ثابتة دون تحرك ، ولتبقى كتلة ثوار الشرعية ثابتة دون انضمام المتأثرين الجدد لفساد إدارة العسكر الذين أثار فيهم ارتفاع أسعار السلع والمحروقات ، وانقطاع الكهرباء ، إلي الثورة ،

وهؤلاء الثورية (مرتزقة الثورة) إنما حملوا الحقد بعد أن ظهر لهم وللجميع مقدار وزنهم الحقيقي في الشارع ، عقب إنتخابات مجلس الشعب ، يومها تأكدوا أن نجوميتهم لا تتعدي أروقة استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي ، ولا تتجاوز كدر كاميراته ، وبعدها استطاع العسكر بمكره ودهائه ، توجيه تلك النار ، نار الحقد والكره علي الإخوان المسلمين ، التي استعرت داخل نفوسهم ، استطاع العسكر توجيهها ، وتنظيمها ، للتشابك مع روافد الكره القادمة من جهات أخرى ، كرجال أعمال مبارك ، وفاسدي القضاة والشرطة والإعلاميين ، وغيرهم ، كل تلك الروافد والجداول ، تلاقط مكونة نهر الجحيم للثورة المضادة ، التي ولكل أسف نجحت في قلب نظام الحكم ، وخطف السيد الرئيس ، وتعليق الدستور ، وحل مجلس الشورى ، وعلق القنوات الإسلامية ، وإعتقال الشرفاء والمخلصين ، من أبناء هذا الوطن ، المكلم ، ومن ثم ، الحكم بالحديد والنار ، وارتكاب المجررة تتلو اختها ،

أحبابي ..

لنكن واقعيين ، ودعنا من المثالية الزائدة ،
 إن من الأمة أناسا ، يتسمون بأسماءنا ، ويحملون ديننا ، لكنهم يحملون حقدا للإخوان المسلمين ، يفوق حقد اليهود والنصارى ، ولقد أثبتت التجارب ، والمحن ، والأيام والأشهر ، صدق ما أقول ،
 ألم يصرح بعضهم ، بعد الإنقلاب العسكري ، أنهم كانوا يقابلون اللواء عبد الفتاح السيسي ، حين كان مديرا للمخابرات الحربية ، للتنسيق !! ؟؟؟؟
 لذا وجب علينا أن نتعامل مع هؤلاء بما يستحقون ، ودعنا من كلمات خداعات كحلفاء الثورة ، وشركاء المصير ، والتوافق ، والتوحد الثوري ، ووو الخ

من أمثال تلك الخزعات ، ولنضع كل ذي مكان في مكانه الصحيح ، ولنطلق الألفاظ والمسميات المناسبة لكل ، فالموقف الوطني الشريف ، واضح وضوح الشمس ، والحق واضح لا لبث فيه ، والباطل بين ظاهريهما ارتدي من أقنعة ، ومهما تزين وتجمل ، فخبيته فاضح ، ورائحته نفاذة ، ودم الأبرياء والشرفاء وحفظة كتاب الله ، يقطر من بين مخالبه ، وأصوات الأبرياء والشرفاء المعتقلين وأناتهم ، نسمعها ، رغم طنينه وفحيحه ، فلا مجال للمخادعة ، أو السكوت ،

وكذا لن نخدعنا آمالنا ومثاليتنا وأمنياتنا ، بأن يكون الفرقاء شرفاء ، والمتكلمون مخلصون ، والعاملون متجردون ، والثوريون وطنيون ، لن نخدعنا تلك الأمانى ، عن الحقيقة المرة ، بل العلقم ،

لا كل من ثار ظل ثوريا ، ولا كل من شاركنا كان وطنيا ، وكل كل من اصطف معنا كان معنا ،،،،،
لذا وجب علينا ، مصارحة الذات ،،،،، لقد خدعنا الكثير من مثل هؤلاء (الثوار وأشباه الثوار) ، وبناء عليه ، وجب تحديد الطريق ورفقاء الطريق ، بناء
على الأهداف الموضوعة ،

فهدفنا واضح :-

١- إعادة الشرعية ، المتمثلة في السيد الرئيس الدكتور محمد مرسي ، والدستور ، ومجلس الشوري ،
٢- محاكمة كل العسكر ، والقضاة ، والإعلاميين ، ورجال الأعمال ، وكل من ثبت تورطه في الثورة المضادة ، وعمالته ، وسفك دماء الأبرياء
السلميين ، محاكمة ثورية ناجزة ،

٣- حل أجهزة ، المجلس العسكري ، والمخابرات العامة والحربية ، وجهاز الشرطة ، ومجلس القضاء ، ، ومن ثم بناء تلك الأجهزة من جديد ، طبقا لمعايير الكفاءة والنزاهة ، وإلغاء المحكمة الدستورية ، وعلق مدينة الإنتاج الإعلامي ، ومصادراتها لصالح الثورة ، وطريقنا محدد :-

الثورة السلمية الإيجابية ، حتي تحقيق الأهداف المذكورة ، أو الموت دونها ، وقيادتنا :-

التحالف الوطني لدعم الشرعية ،

فمن شاء ، من أي دين كان ، ومن أي فكر كان ، ، ، ،

أن يلحق بنا علي تلك الأرضية فأهلا به وسهلا ، ، وبعد أن نتخلص من هذا الانقلاب الغاشم ، ونحقق أهدافنا ، نجلس لنتشاور ، في كيفية سلوك طريقنا الثوري لبناء دولتنا ، علي أسس من الشفافية والطمهارة ، للوصول لوطن حر دستوري مدني ديموقراطي ، حديث ، ومن لم يشأ فهو وما أراد ، ولكن عليه ، ، أن لا يسمعنا صوته ، وأن لا ينكر علينا جهادنا ورجولتنا ووطنيتنا وإخلاصنا وتجردنا وتضحياتنا وسمو أخلاقنا ، مثلما لم ننكر عليه جنبه وديانته وعمالته ونفعيته ودخاتته وتسلفه وبخله ، وسوء أدبه ،

طبعاً كل ما ذكرت ، لا يعدو إلا أن يكون رؤية شخصية ، ، ،

حقاً ، ، الحق أبلج ، والباطل لجلج ،

وأخيراً ، ،

النصر قادم قادم ، بإذن الله ، ، وما النصر إلا من عند الله ،